ميليشيا "الاتحاد الديموقراطي الكردي" تواصل الاعتقال بحق الناشطين الكرد

الكاتب : الأناضول

التاريخ : 16 أغسطس 2016 م

المشاهدات : 3559

قالت مصادر محلية في مدينة القامشلي شمال شرقي سورية، إن عناصر ميليشيا "الاتحاد الديموقراطي الكردي (ب ي د)" اعتقلوا مساء أمس الاثنين 6 قياديين أكراد و15 شاباً في المدينة وريفها، الواقعة تحت سيطرتها.

وأوضحت المصادر لوكالة "الأناضول"، أن "القياديين والشبان اعتقلوا خلال مشاركتهم في جنازة أحد مقاتلي قوات البيشمركة التابعة للمجلس الوطني الكردي السوري(يعرّف نفسه كمعارض للنظام) والذي قتل مؤخراً خلال معارك ضد تنظيم الدولة في العراق".

ولفتت إلى أن "القياديين الذين تم اعتقالهم هم محمد اسماعيل ونشأت ظاظا عضوا المكتب السياسي للمجلس الكردي، وصالح جميل وعبدالكريم حاجي ونافع عبدالله أعضاء اللجنة المركزية للمجلس، ومزكين محمد رمضان عضو الأمانة العامة للأخير"، وأشارت إلى أن الاعتقالات تمت في مدينة القامشلي وبلدتي جل أغا (الجوادية) وكركي لكي (معبدة) بمحافظة الحسكة شمال شرق سورية.

ويأتي تعرض عناصر المنظمة للجنازة التي شارك فيها المئات من الأهالي بعد يومين من قيامهم باختطاف رئيس المجلس الوطني الكردي إبراهيم برو من مدينة القامشلي ونفيه إلى الإقليم الكردي في العراق، وأفادت المصادر، بأن مسلحي "ب ي د" قاموا بنصب حواجز على طول الطريق الواصلة من معبر "سيمالكا" الحدودي بين سورية والعراق، لعرقلة وصول جنازة

المقاتل، مشيرين بأن عملية اعتقال الشبان تمت بذريعة "السوق للتجنيد الإجباري"، على حد قولها.

ولفتت إلى أن عناصر "ب ي د" قاموا أيضاً بإغلاق مكتب الحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا (أحد أحزاب المجلس) في القامشلي، واحتجاز من فيه لمنعهم من المشاركة في التشييع، وأضافت المصادر أن القتيل ويدعى حبيب قدري دفن أخيراً في مقبرة حي العنترية بمدينة القامشلي بعد سلسلة مضايقات طالت مشيعي الجنازة حتى الوصول بها إلى المقبرة.

في نفس السياق، قال "نوري بريمو" العضو في رئاسة الحزب الديمقراطي الكردستاني السوري، إن قوات تابعة لـ"ب ي د" احتجزت 14 عضواً من الحزب، المنضوي تحت مظلة المجلس الوطني الكردي السوري، من بينهم خمسة من أعضاء المكتب السياسي، خلال مراسم دفن اثنين من البيشمركة في مدينة القامشلي، كانا قتلا خلال عمليات عسكرية قرب مدينة الموصل العراقية(شمال).

وأضاف نوري أنهم لا يملكون معلومات حول الجهة التي اقتادت قوات التنظيم إليها أعضاء الحزب، قائلاً: "ب ي د يبذل جهوداً كبيرة من أجل إثارة حرب داخلية بينه وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني السوري"، ولم يتضح على وجه التحديد عدد المعتقلين الإجمالي في ظل الإحصائيتين التي أوردتها المصادر المحلية والقيادي في الحزب الكردي.

ويمارس "ب ي د" منذ إحكام سيطرته على القامشلي ضغوطًا على الأحزاب الكردية المعارضة له والمنضوية تحت "المجلس الوطني الكردي السوري"، إذ داهم التنظيم العديد من مقراتها، واختطف عددًا من قيادات الحزب أبرزهم عبد الرحمن آبو القابع في سجون التنظيم منذ مطلع مارس/ آذار الماضي.

ويسيطر التنظيم على معظم مدينة القامشلي منذ أواخر 2012، بعد انسحاب النظام منها واحتفاظه فقط بالمربع الأمني الذي يضم الأفرع الأمنية التابعة له، إلى جانب المطار الواقع على أطراف المدينة والمسمى باسمها، وتأسست البيشمركة التابعة للمجلس الوطني الكردي السوري عام 2012 في الإقليم الكردي بالعراق، وتتألف من 11 ألف مقاتل مقسمين على 11 فوج، وتشارك قوات البيشمركة التابعة لحكومة الإقليم في قتال "تنظيم الدولة"، في حين تمنع منظمة "ب ي د" دخولها إلى سورية، وذلك كله بحسب مصادر سياسية كردية.

المصادر: